الثورة
الاحد 10 رمضان 1433 هـ الموافق 29 يوليو 2012م العدد 17421

المديرة التنفيذية لمؤسسة تنمية القيادات الشابة لـ«الثورة»:

أكثر من 38 ألف شاب استفادوا من برامج المؤسسة خلال 2011-2012م

كتب/ عبدالله سيف

■ قالت المديرة التنفيذية لمؤسسة تنمية القيادات الشابة الاخت نوال دبيس أن أكثر من ٣٨ ألف شاب وفتاة استفادوا من البرامج التدريبية والتأهيلية التي نفذتها المؤسسة خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢م منهم حوالي ٤٥٠٠ شاب وفتاة استفادوا بطريقة مباشرة من خلال التدريب والتأهيل المباشر في المؤسسة وحوالي ٣٣٨٠٠ شاب وفتاة استفادوا بطريقة غير مباشرة، أي أنه تم تدريبهم من قبل شباب وفتيات تدربوا في المؤسسة.

وأضافت أن المؤسسة تعمل في مختلف المحافظات ونفذت العديد من الدورات التدريبية والمشاريع والبرامج في مجال بناء القدرات للشباب بهدف تأهيلهم لسوق العمل، مشيرة إلى أن المؤسسة تهدف إلى مساعدة الشباب والفتيات في تكوين مشاريعهم الخاصة بهم حتى لا يظلوا عالة.

وقالت إن الشباب في ضيقة الحال يعانون من صعوبة في دخول سوق العمل عن طريق التوظيف سواء في القطاع العام أو الخاص وهناك ارتفاع في نسبة البطالة، ونحن كمؤسسة طوعية غير حكومية نعمل بالشراكة مع الفئات المستهدفة ونحاول جاهزين المساهمة في حل هذه المشكلة ولو بالشيء البسيط وذلك عن طريق تأهيل الشباب ومساعدتهم ودعمهم لفتح مشاريعهم الصغيرة.

وأشارت دبيس إلى أن مؤسسة تنمية القيادات الشابة بدأت نشاطها منذ عام ٢٠٠٥م وذلك من خلال مركز اللغات العالمية للفتيات الذي أسس عام ١٩٩٨م الذي كان خاصاً بالفتيات ثم توسع النشاط وتم إنشاء مركز آخر هو مركز تطوير الشباب اقتصاديا وفي العام ٢٠٠٥م أسست المؤسسة كمظلة جامعة للمركزين والتي تعمل منذ ذلك الوقت مع الشباب ومن أجل الشباب.

وبينت أن المؤسسة تعمل على خمسة أهداف رئيسية تتمثل في بناء القدرات في المدارس من خلال المدرسين والمدرسات والقيادات المدرسية واستهداف خريجي الثانوية العامة والجامعات وتدريبهم وتأهيلهم وصقلهم بالخبرات اللازمة لسوق العمل إضافة إلى استهداف المبادرات الشبابية والجمعيات والمؤسسات الخيرية وعمل شراكة مع القطاع الخاص والحكومي ومنظمات المجتمع المدني وكذا استهداف الشباب والفتيات في سوق العمل منوهة بأن المؤسسة تفكر في مراجعة الاستراتيجية الحالية التي تعمل، بها نظرا للمجريات والمتغيرات التي حدثت خلال الفترة الأخيرة باليمن ونظرا لأن توجه الشباب تغير عن السابق مما يستدعي استراتيجية تتواءم مع تلك الأحداث والمتغيرات.

وذكرت أن المؤسسة تنفذ العديد من البرامج والمشاريع التي تستهدف الشباب والفتيات ومن أهم وأنجح المشاريع خلال الفترة الماضية برنامج تطوير القيادات الشابة لخريجي الثانوية العامة، حيث بدأ هذا البرنامج مع مركز اللغات العالمية للفتيات استفاد منه حوالي ١٢ دفعة وفي مركز تطوير الشباب اقتصاديا حوالي ٦ دفع وأيضا برامج حقوق الإنسان الذي ينفذ للسنة الثامنة على التوالي في مختلف محافظات الجمهورية والذي يكون فيه ممثلين «شاب وفتاة» من كل محافظة إضافة إلى برامج اللغة الانجليزية والكمبيوتر التي تنفذ باستمرار من قبل المؤسسة وهناك مشاريع أخرى نفذها مركز تطوير الشباب اقتصاديا منها مشروع خديجة الذي يعتبر أهم المشاريع الاستراتيجية وقد نفذ في صنعاء بمشاركة ١٥٠ شابا وفتاة يعملون حاليا في مرحلة تنفيذ المشاريع الخاصة بهم، وفي عدن أيضا ينفذ بمشاركة ١٥٠ شابا وفتاة انتهوا في الوقت الحالي من مرحلة التدريب والدخول في مرحلة تنفيذ المشاريع وهناك أيضا مشروع شابة لهذا المشروع يهتم بفتح المشاريع الخاصة للباب وهو برنامج يتم تنفيذه وهو «برنامج رجال وسيدات الأعمال الشباب» حيث يتم التركيز في هذا البرنامج إلى جانب فتح المشاريع الصغيرة أن تكون هناك مشاركة مجتمعية لأصحاب هذه المشاريع من الشباب .

- مشروع تعزيز المواطنة حاز على المرتبة الأولى بين ثمان دول عربية
- نعمل على بناء قدرات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل

واختتمت المديرة التنفيذية لمؤسسة تنمية القيادات الشابة حديثها بالقول إن مشروع تعزيز المواطنة الذي ينفذ منذ سنتين حاز على المرتبة الأولى في التحكيم الاقليمي الذي تم في الاردن بين ثمان دول عربية.

موضحة أن مشروع تعزيز المواطنة هو أحد المشاريع الإقليمية التي يتم تنفيذها على مستوى عربي في ثمان دول (مصر، الأردن، فلسطين، اليمن، السودان، لبنان، المغرب، العراق) بالشراكة مع الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة/ انهر، ومركز إبداع المعلم، ومؤسسة المستقبل. ومشروع تعزيز المواطنة هو منهاج متعدد الاختصاصات يستخدم وسائل تعليمية تفاعلية واستراتيجيات تعليمية تعاونية ويركز على مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات وصنع القرارات.

بالتعاون مع أمانة العاصمة ووزارة التربية والتعليم ممثلة بمكتب التربية والتعليم بالأمانة، قامت مؤسسة تنمية القيادات الشابة/مركز اللغات العالمية للفتيات بتدريب ٤٠ مدرسا ومدرسة على مبادئ ومفاهيم المواطنة على مستوى ثلاث مناطق تعليمية (منطقة معين – منطقة الوحدة – منطقة صنعاء القديمة)، حيث تم تقسيمهم على مجموعتين. المجموعة الأولى تلقت التدريب في منتصف شهر نوفمبر ٢٠١١م، والمجموعة الثانية في منتصف شهر ديسمبر ٢٠١١م.

قام كل مدرس ومدرسة بعد ذلك بتدريب الطلاب المستهدفين –أي طلاب المراحل الأساسية (الصف السابع والثامن) والمرحلة الثانوية (الأول ثانوي وثاني ثانوي)– على مشروع تعزيز المواطنة من خلال اختيارهم لمشكلة معينة كـ (الفقر– البطالة عمالة الاطفال، التسول، التدخين، تدني مستوى التعليم، العنف الأسري، حمل السلاح، جنوح الأحداث أوقات الفراغ– أضرار القات) وتمثيلها بأربع لوحات منفصلة. اللوحة الاولى تقوم بتحديد المشكلة وأهميتها وأسبابها وآثارها على المجتمع، واللوحة الثانية تناقش السياسات العامة للدستور اليمني ومدى فعاليته في معالجة المشكلة عن طريق ذكر السلبيات والايجابيات وتحديد الفئة المؤيدة والفئة المعارضة للسياسة، واللوحة الثالثة تضع الحلول والسياسات البديلة والمقترحات التي اقترحها الطلاب بأنفسهم، واللوحة الرابعة تتضمن خطة العمل التي تشرح كيفية حل المشكلة وتطبيق كل الحلول المقترحة. مع العلم أن الأربع اللوحات تسمى (مشروع). ما يزيد عن ٢٥ طالبا وطالبة تدربوا من كل مدرسة على تطبيق مشروع المواطنة باستثناء بعض المدارس التي واجهت بعض المعوقات أثناء التنفيذ.

تم التحكيم المحلي لـ٤٠ مدرسة المشاركة في الفترة ٢٣ – ٢٥ مايو ٢٠١٢ وحصلت مدرسة الكويت على المرتبة الأولى في هذا التحكيم الذي تم من خلال مؤسسة تنمية القيادات الشابة/ مركز اللغات العالمية للفتيات ووزارة التربية والتعليم ممثلة بمكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة. وبدورها مثلت مدرسة الكويت اليمن في التحكيم الإقليمي الذي عقد في الأردن، وتم اليوم الاثنين ٢ يوليو ٢٠١٢ عقد التحكيم الإقليمي الذي شمل الثمان دول العربية، وحازت مدرسة الكويت على المرتبة الأولى في التحكيم الإقليمي أيضاً، وقد كانت المشكلة الذي تناولتها مدرسة الكويت في مشروعها «عمالة الأطفال».

200 شاب يطلقون مهمة إنسانية لإفطار الصائم

استطلاع/ نورالدين القعاري

لم يأبه أكثر من ٢٠٠ شاب بالأمطار الغزيرة التي هطلت مع اقتراب موعد الإفطار وانتشروا في جولات وأحياء العاصمة للقيام بمهمة إنسانية تمثلت في توزيع الإفطار للصائمين .

ورغم الأمطار فإن شباب المبادرة قاموا بتوزيع مواد غذائية تتجاوز عشرة آلاف سلة مكونة (دقيق ، أرز، سكر ، صلصة ، تمر ، زيت ، سمن) في ست محافظات وسط الأمطار وفي وقت أذان من صلاة المغرب.

وفي حديث لـ«الثورة» قال اسماعيل السدعي، أحد شباب المبادرة إن الجهود التي نقوم بها من خلال مشروع إفطار الصائم يهدف إلى تعزيز سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بتأليف القلوب ونشر الابتسامة كخلق حسن يجب أن يتواجد بيننا وفي مجتمعنا ويتم التوزيع في ساعة الافطار عند أذان المغرب مباشرة، وكان عدد المشاركين من الشباب أكثر من ٢٠٠ شاب لأكثر من ٧ جولات في العاصمة صنعاء، مشيراً إلى أن عدد الصائمين الذين استهدفوا في أول يوم من الحملة بلغ ١٤٠٠شخص.

أيادٍ فتية

عبدالجبار الشلالي أحد هؤلاء الذين اتحدوا في مبادرة « همة شباب « ويتحدون الصعاب من أجل تنفيذ المشروع الرمضاني إفطار الصائمين في مهمة رائعة وتنفذ في عدد من المحافظات كما يرى: رغم السيول التي تحيط بنا إلا أن الهمة موجودة وعالية ولست أنا ولا غيري بل أكثر من ٢٠٠ شاب وشاركت أياديهم الفتية رغم الامطار إلا أنهم أصروا أن يلحقوا اللحظات الأخيرة من التوزيع بالرغم من انشغالهم بأعمال خيرية أخرى، وفي الأخير نتقدم بالشكر والثناء لكل من شارك في الحملة في إفطار الصائم في الجولات .

أكثر من معنى

ويقول علي الحواني ناشط في المبادرة إن عملهم هذا يأتي في شهر رمضان المبارك لنشر الابتسامة التي وصانا بها الرسول الأعظم، كما جاء في الحديث النبوي: «تبسمك في وجه أخيك صدقة» وهو من أخلاق المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لأنه يسهم في نشر التواصل بين أفراد المجتمع فيبعث الألفة والتكافل والإخاء وبذلك تتجسد معانٍ كثيرة أهمها الابتعاد عن النزاعات والخلافات في ما بيننا .

رمضان استثنائي

ويرى عبدالله المخلافي أن رمضان هذا العام جاء في ظروف استثنائية واصفاً : في الحقيقة نسعى إلى تعزيز رابط الإخوة بين أبناء المجتمع بكافة شرائحة، منوهاً إلى أن رمضان هذا العام ليس كغيره فقد جاء في ظروف صعبة على الوطن والمواطن تتمثل في ضيق الحال وضيق النفوس والجميع بحاجة ماسة إلى تناسي كل هذه الخلافات والترفع على صغائر الأمور من أجل الوطن لأنه يتسع للجميع.

نداء شباب

وأضاف المخلافي أن هذا العمل يتسع لمشاركات الجميع ليكونوا أداة فاعلة في غرس القيم النبوية في النفوس والأفراد في مجتمعاتنا مما يجسد مبدأ الشراكة مع كل أطياف المجتمع بغض النظر عن الحزبية الضيقة أو النظرات الدونية القاصرة والكل يؤدي رسالة سامية للمجتمع يسودها الحب والسلام منشغلين بالنهضة الحديثة.

مشيراً إلى فكرة توزيع الأفطار على الصائمين وقت الافطار التي جاءت للحد أو التقليل من حوادث المرور قبل أذان المغرب، عبر توزيع وجبة إفطار للصائمين الذين يكونون دائماً في عجلة للوصول للمنزل لإدراك الفطور.

التكافل الاجتماعي

وتأتي هذه الحملة لمؤسسة «همة شباب» للتنمية لتفعيل دور مشروع البنك الوطني للغذاء في المرحلة الأولى من رمضان ١٤٣٣هجرية ، من حيث الفكرة الرائعة والبعد الشبابي لهذا العمل ، وما قاله محمد مراد مدير المؤسسة عن هذا العمل أنه يحقق مبدأ التكافل الاجتماعي ويوفر الغذاء الكافي بما يسد الحاجة ويقلص مشكلة الجوع، ولا يقوم هذا العمل إلا بمشاركة المجتمع بأفراده ومؤسساته المختلفة.

توزيع مادة الافطار وقت اذان المغرب

شباب يوزعون الافطار للمارة تحت المطر

في دراسة حديثة للصوفي:

صورة الحكام العرب لدى الشباب اليمني سلبية .. تتصف بالقسوة والعنف في التعامل مع الشعوب

● كشفت دراسة علمية أجراها الدكتور خالد الصوفي أستاذ العلاقات العامة والاتصال السياسي المساعد كلية الإعلام – جامعة صنعاء أن الفضائيات الاخبارية غير اليمنية احتلت أهم مصدر لدى جمهور الشباب اليمني يستقي من خلالها المعلومات حول ثورات الربيع العربي بنسبة(٣٣,٩٪) ثم الفضائيات اليمنية الخاصة في الترتيب الثاني بنسبة (١٥,٥٪) وفي الترتيب الثالث الفضائيات اليمنية الحكومية بنسبة (٨,٥ ٪) وتأتي في المركز الرابع مصادر الاتصال الشخصي بنسبة (٧,٠ ٪) وفي المركز الخامس تأتي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٪) يليها بالتوالي الصحف اليمنية الأهلية ، الصحف اليمنية الحزبية ، المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية اليمنية، الصحف والمواقع الالكترونية غير اليمنية، الإذاعات غير اليمنية، الصحف اليمنية الحكومية وفي الأخير الإذاعات اليمنية .

وأوضحت الدراسة المعنونة «دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للحكام العرب لدى الشباب اليمني بعد ثورات الربيع العربي» أن المهتمين جدا بمتابعة أخبار وتطورات ثورات الربيع العربي يأتون في المرتبة الأولى يليهم متوسطو الاهتمام ثم من لا يهتمون وان التعرض المرتفع لوسائل الإعلام لمتابعة أخبار وتطورات ثورات الربيع العربي جاء بنسبة (٢٣,٨٪) ، والمتوسط بنسبة (١٤,٧٪) ، والمنخفض كان الأعلى بنسبة (٦١,٥٪).

وتوصلت الدراسة التي قدمت في المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر التي نظمته كلية الإعلام بجامعة القاهرة تحت عنوان «الإعلام وبناء الدولة الحديثة» إلى تصدر الفضائيات الإخبارية غير اليمنية بقية وسائل الاتصال من ناحية ثقة جمهور الشباب اليمني بها في الحصول على المعلومات عن ثورات الربيع العربي بنسبة (١٥٪) يليها القنوات الفضائية اليمنية الخاصة بنسبة (١١,٤٪) بينما جاءت القنوات الفضائية اليمنية الحكومية ومصادر الاتصال الشخصي في الترتيب الثالث بنسبة (٩,١٪) لكل منهما وفي المركز الرابع الصحف اليمنية الأهلية بنسبة (٨,١٪) و تأتي الصحف اليمنية الحزبية في المركز الخامس بنسبة (٧,٨٪) ثم مواقع التواصل الاجتماعي بالترتيب السادس بنسبة (٧,٩٪). وفي الترتيب السابع تأتي المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية اليمنية بنسبة (٥,٩٪) ويأتي في المركز الثامن كل من الصحف الحكومية اليمنية والاذاعات اليمنية بنسبة (٥,٦٪) لكل منهما بينما جاء في المركز التاسع كل من الصحف غير اليمنية والمواقع الالكترونية الإخبارية غير اليمنية بنسبة (٥,٣٪) وفي المركز الأخير الاذاعات غير اليمنية بنسبة (٤,٧٪) وتدل النتائج السابقة على فقدان ثقة الجمهور بوسائل الإعلام الحكومية بمختلف أنواعها.

وبينت نتائج الدراسة أن الفضائيات الإخبارية غير اليمنية حصلت على أكثر المصادر التي يتابعها ويستقي جمهور الشباب اليمني من خلالها المعلومات حول ثورات الربيع العربي بنسبة (١١٪) و جاء الاتصال الشخصي كدواوين المقيل والأهل والأصدقاء في الترتيب الثاني بنسبة (٩,٧٪) ثم القنوات الفضائية اليمنية الخاصة في الترتيب الثالث بنسبة (٨,٨٪) وتأتي في المركز الرابع الصحف اليمنية الأهلية بنسبة (٨,١٪) وفي المركز الخامس مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٧,٩٪) وفي المركز السادس الصحف اليمنية الحزبية وفي الترتيب السابع الفضائيات اليمنية الحكومية ثم المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية اليمنية وكذا الصحف الحكومية اليمنية في المركز الثامن يليها الصحف والمواقع الالكترونية غير اليمنية، الاذاعات غير اليمنية، الصحف غير اليمنية وفي الأخير تأتي الاذاعات اليمنية وتدل هذه المؤشرات على ارتفاع معدل تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال الشخصي وهو ما يدل على أهمية الاتصال الشخصي في المجتمع اليمني وذلك يرجع إلى أنه ما يزال مجتمعاً محافظا تقليدياً وما يزال لقادة الرأي فيه الدور الأكبر في عملية التأثير وفي العملية الاتصالية بشكل عام، إضافة إلى دور مقيل القات الذي يجمع مختلف الشرائح في مكان واحد. تدل النتائج على فقدان ثقة الجمهور بوسائل الإعلام الحكومية بمختلف أنواعها والتي حصلت على مراتب متأخرة مما يدل أن الكثير من جمهور الشباب لا يتابعها ولا يعيرها ثقة كبيرة.

وافصحت النتائج أن عرض وجهات النظر المختلفة جاءت في مقدمة الأسباب التي تدفع المبحوثين للتعرض لوسائل الاتصال ثم لكونها تهتم بتحليل الأخبار ثم لمصداقيتها ثم للحصول على معلومات دقيقة ومفصلة ثم لتميزها بالسرعة والآنية في نقل الأخبار ثم لتميزها بالعمق والشمول في التغطية وتدل هذه النتائج على أن الجمهور اليمني من الشباب عند تعرضه لوسائل الاتصال تدفعه الأسباب المعرفية أكثر من مجرد قضاء وقت الفراغ أما أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين لأخبار وتطورات أحداث ثورات الربيع العربي لعدم وجود وقت لدى المبحوثين وقد يرجع ذلك أن هؤلاء من طلاب الجامعة في العينة ثم لعدم اقتناع المبحوثين بكون ما يحصل ثورات في المرتبة الثانية وفي المرتبة الثالثة جاء لاعتقاد المبحوثين بحرمة الخروج على الحاكم المسلم وجاءت الأسباب الفنية كانقطاع الكهرباء وعدم الاقتناع بوسائل الإعلام في المرتبة الرابعة.

وخلصت الدراسة إلى أن الصورة العامة للحكام العرب لدى الشباب اليمني تتسم بالسلبية بنسبة (٧٠,٧٪) بينما جاءت النقاط الإيجابية بنسبة (١٠,٤) بينما النقاط المحايدة جاءت بنسبة (١٨,٩) وعن اتجاهات المبحوثين وتصوراتهم نحو الحكام العرب توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المعارضة بشدة على العبارات الإيجابية بالمقياس مما يدل على شدة سلبية الصورة نحو الحكام العرب وتؤكد النتائج حصول الجمل السلبية على المراتب المتقدمة من الموافقة بشدة في تصورات العينة عن الحكام العرب حيث يرون أن : الحاكم العربي يعتمد في تولي المناصب الحساسة في الدولة على الولاءات وليس الكفاءات محتلة الترتيب الأول وجاءت يشعر معظم الحكام العرب أن رحيلهم عن الحكم سيدخل بلدانهم في فوضى وحرب أهلية في الترتيب الثاني ثم يسعى معظم الحكام العرب إلى تأبيد السلطة بيدهم ويعملون على توريثها في الترتيب الثالث وفي الترتيب الرابع يعمل معظم الحكام العرب على توسيع نفوذهم للحصول على سلطة مطلقة وجاءت كل من العبارتين (لا يتخذ الحاكم العربي أي قرارات منفردة أو غير مدروسة) (ويحرص الحكام العرب على ثروات شعوبهم ولا يفرطون بها) في الترتيب الخامس، كما يتجهون بقوة نحو عدم الموافقة على مضمون العبارة: (لا يرى الحاكم العربي نفسه أهم من الشعب أو متفضلا عليه) محتلة الترتيب السادس. وتشير النتائج إلى صورة سلبية يحملها المبحوثون نحو العبارات التالية: يوسع الحاكم العربي من نفوذ أسرته وأقربائه ويمنحهم سلطات كبيرة. وأن الحاكم العربي مستعد للتفريط بالثوابت الوطنية في سبيل بقائه في الحكم، وأن الحكام المستبدين هم من قامت عليهم ثورات الربيع أما بقية الحكام العرب فليسوا كذلك؛ بالترتيب التاسع ويتصف الحكام العرب بالضعف عند مواجهة الضغوط الخارجية محتلة الترتيب العاشر.

وتشير نتائج الدراسة إلى مقياس الاتجاه وجود اتجاه مؤيد للجملة السلبية: يتسم غالبية الأشخاص الذين يقربهم الحاكم العربي منه كبطانة بعدم النزاهة. واتجاه رافض لجملة: يتصرف الحاكم العربي مع شعبه على اعتبار أن الشعب هو المالك الحقيقي للسلطة وتؤكد النتائج اتجاه المبحوثين بالتأييد للجملة السلبية : يتصف الحكام العرب بالقسوة وشدة العنف عند تعاملهم مع شعوبهم ؛ وباتجاه رافض لجملة: الحكام العرب يقفون صفا واحدا عند أي خطر قد يهدد الأمة العربية وكذلك رفض الجملة الموجبة : يلتزم الحكام العرب بالوعود والتصريحات التي يلقونها أمام وسائل الإعلام وباتجاه معارض للعبارة الإيجابية بأن الحكام العرب الذين لم تقم ضدهم ثورات لن يصروا على البقاء اذا طالبتهم شعوبهم بالرحيل وتشير النتائج إلى أن المبحوثين يحملون صورا سلبية عن الحكام العرب من خلال تأييدهم للعبارة السلبية: يعمل معظم الحكام العرب على طمس أي معالم إيجابية لمن سبقوهم في الحكم، ويخلق معظم الحكام العرب تحالفا بين نظام الحكم ورجال الأعمال في بلدانهم، وكذلك من خلال رفضهم للعبارة الإيجابية : حكام الدول العربية الذين لم تقم ضدهم ثورات يحضون برضاء من شعوبهم ويقدس الحكام العرب الدستور والقوانين النافذة في بلدانهم ولا ينتهكونها. وتتجه عينة الدراسة إلى عدم تأييد العبارة الإيجابية : يهتم الحاكم العربي بالنخب الفكرية والكفاءات العلمية بمنحها المكانة اللائقة بها وكذلك شدة الرفض للعبارة : يتصرف الحاكم العربي وفق الصلاحيات المخولة له في الدستور.وذلك يعني حملهم لصورة ذهنية سلبية للحكام العرب.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية سلبية ضعيفة بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام والصورة المدركة عن الحكام العرب لدى المبحوثين حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,١٨٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥) وهذا يدل أنه كلما زاد معدل التعرض لوسائل الإعلام زادت الصورة الذهنية المدركة للحكام العرب سلبية وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الصورة الذهنية المدركة للحكام العرب لدى الشباب اليمني عينة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نوع الصورة وتعرض المبحوثين للوسائل الاتصالية ، ويرجع ذلك لتجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً والذي يبلغ (٠,٠٥).

وهدفت الدراسة إلى: رصد معرفة وعي الشباب اليمني ومدى اهتمامه بمتابعة أخبار وتطورات ثورات الربيع العربي وأكثر وسيلة اتصالية ساهمت في تشكيل هذا الوعي والتعرف على سمات وملامح الصورة الذهنية المتشكلة لديه عن الحكام العرب ومعرفة المصادر الاتصالية التي يلجأ لها الشباب اليمني لاستقاء المعلومات أثناء الأزمات الوطنية والخارجية.

وتكتسب هذه الدراسة أهمية من كونها تبحث في مجال الصورة الذهنية والذي يعد من المجالات النادرة البحث في اليمن فضلا عن أهمية موضوع الدراسة والذي يتناول صورة الحاكم العربي لدى الشباب باعتبارهم أهم مفجري ثورات الربيع العربي حيث لم يتم تناوله في اليمن من قبل ولا في الوطن العربي وبالتالي ترجع أهمية هذه الدراسة إلى جدة الموضوع وحداثته في الدراسات العربية. خصوصا وأن سائل الإعلام والاتصال باتت تقوم بدور مهم وجوهري في نقل المعلومات المختلفة لكافة القطاعات الجماهيرية التي تستهدفها، ولم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات فقط، بل أصبحت تؤدي دوراً لا يستهان به في رسم الصورة وتشكيلها للشعوب والدول والمنظمات على حد سواء، وتزداد أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لدى الأفراد عن دول شعوب العالم الأخرى مع قلة فرص الأفراد في الاحتكاك والسفر إلى هذه الدول حيث تعد وسائل الاتصال في هذه الحالة المصدر الرئيس للمعرفة بشؤون الدول الأخرى والإحاطة بما يجري في أراضيه.

وأجابت هذه الدراسة على مجموعة من الأسئلة والفروض من هذه الاسئلة: ما مدى اهتمام الشباب اليمني بمتابعة أخبار وتطورات ثورات الربيع العربي ؟ وما الأنماط الاتصالية والمصادر الاتصالية التي يتلقى ويعتمد عليها من خلالها الشباب معلوماته عن ثورات الربيع العربي ؟ وما أسباب تفضيل الشباب اليمني لوسيلة إعلامية دون أخرى كمصدر للمعلومات ؟ وما معدل الوقت الذي يقضيه الشباب اليمني في متابعة أخبار ثورات الربيع العربي؟ وما أسباب عدم متابعة الشباب اليمني لأخبار وتطورات ثورات الربيع العربي ؟ ما ملامح الصورة الذهنية المدركة عن الحكام العرب لدى الشباب اليمني؟.

واستخدم الباحث منهج المسح الميداني باستخدام صحيفة استبيان كأداة لجمع البيانات في إطار البحوث الاستكشافية الوصفية التي تهدف إلى « اكتشاف ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر وإلقاء المزيد من الضوء عليها إما بهدف تكوين أو تحديد مشكلة معينة بدقة قبل البدء بدراستها أو وضع مجموعة من الفروض حول مشكلة محددة بغرض اختبارها».

وتحدد مجتمع البحث في هذه الدراسة بمدينة صنعاء نظرا لأنها الأكثر كثافة سكانية بين المدن اليمنية، كما تجمع بين سكانها كلا من الشرائح الريفية والحضرية ويمثلون مختلف المناطق والمحافظات بحكم كونها عاصمة البلاد.